التقويم في الإرشاد الزراعي :

يمكن تحديد التقويم في عملية الإرشاد الزراعي على انه " **عملية تحديد مدى التغيرات السلوكية التي حدثت في سلوك المسترشدين نتيجة للجهود التعليمية الإرشادية الموجهة إليهم** " .

أهمية التقويم :

يحتل التقويم مكانة هامة في الإرشاد الزراعي فهو يساعد العاملين في الإرشاد الزراعي في المجالات التالية :

1- يتطلب العمل الإرشادي من العاملين فيه اتخاذ عدد هائل من القرارات ودراسة العديد من البدائل في عملية رسم وتخطيط البرامج الإرشادية ويفيد التقويم في هذا المجال في الوصول إلى أصوب القرارات والبدائل .

2- يساعد التقويم المرحلي للأنشطة والبرامج الإرشادية في الكشف عن فاعلية وكفاءة الجهود التعليمية المبذولة .

3- يفيد التقويم في التعرف على مدى فاعلية وكفاءة الطرق والوسائل والمعينات الإرشادية المستخدمة .

4- يعطي الثقة للعاملين في الإرشاد الزراعي ويجعلهم يشعرون بالطمأنينة والرضا بجهودهم التعليمية .

5- يفيد في حقل العلاقات الإدارية فأفضل شيء هو تقديم برنامج مدعم بالحقائق والبيانات بصورة تقارير .

6- يمكن من خلال التقويم معرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه .

7- يعتبر سنداً قوياً للمرشد في توضيح مبررات تغيره أو تعديله لخطة أو برنامج إرشادي معين .

مســـــتويات التقويم :

يمكن النظر للتقويم بأنه عملية جمع معلومات ضمن أهداف محددة واعتبارها كأساس في عملية اتخاذ القرار أو إصدار حكم حول برنامج أو نشاط إرشادي معين وللتقويم في الإرشاد الزراعي مستويات متعددة تختلف عن بعضها في درجة دقتها وتعقيدها وهذه المستويات هي :

1- **الملاحظة اليومية العرضية :** تعتمد بصورة رئيسية على الملاحظة العابرة البسيطة وهو من اقل المستويات دقة , ولا يخضع للمبادئ العلمية ونتائج هذا النوع من التقويم قد تكون منحازة ومضلله لأنها كثيرا ما تتأثر بنزعاتنا الشخصية .

2- **الملاحظة المنتظمة :** وفيه يتم اخذ الملاحظات المنتظمة عن الواقع وتسجيلها ومتابعتها ومما لا شك فيه إن هذا المستوى يعتبر أكثر دقة من مجرد الملاحظة العرضية أو العابرة .

3- **الدراسات الإرشادية :** وفي هذا المستوى يقوم المرشد بعمل دراسة ميدانية عن الموضوع المراد تقويمه ويخضع هذا المستوى إلى حد كبير للطريقة العلمية ويمكن القيام بهذه الدراسة بالخطوات التالية :

أ- تحديد الهدف من البحث .

ب- تحديد المشكلة البحثية .

ت- تحديد الفروض .

ث- تحديد مجال البحث والعينة .

ج- تحديد طريقة جمع المعلومات .

ح- وضع التفسيرات في ضوء تحليل المعلومات .

4- **البحوث العلمية الإرشادية :** وهذا المستوى يعد من أكثر المستويات تعقيداً وأكثرها موضوعية وحيادية ويحتاج إلى وقت طويل ودراسة تجريبية لتحديد السبب والأثر والقيمة والعلاقة بينهما وهي الصفة المميزة للبحث العلمي .

أنـــواع التقويم :

يقسم التقويم إلى نوعين أساسيين هما :

1- تقويم الوسائل :

وهي عملية تقويم الوسائل المختلفة المستخدمة في تحقيق الأهداف التعليمة للبرامج مثل تقويم الطرق والوسائل أو تقويم المشرفين على تنفيذ البرنامج , أو تقويم الخبرات التعليمية التي استخدمت في البرنامج او المشرفين على أعداد الخبرات أي تقويم مدخلات العملية التعليمية .

2- تقويم نتائج :

أي تقويم الناتج النهائي وهو يؤكد على مدى تحقيق البرنامج لأهدافه التعليمية أي قياس مدى التغيرات السلوكية التي حدثت لدى المسترشدين من خلال تنفيذ البرنامج ويندر استخدام هذا النوع من التقويم في العمل الإرشادي حيث يصعب في كثير من الأحيان السيطرة على المتغيرات التي تؤثر على النتائج المتوقع من البرنامج أحداثها .

إضافة لذلك فإن بعض البرامج تحتاج الى وقت لتنفيذها وهذا يحتم على المقوم انتظار طويل لإجراء عملية التقويم .

خطوات عملية التقويم :

مهما كان مجال أو نوع أو مستوى التقويم فانه غالباً ما يمر بالخطوات الرئيسية التالية :

1- **الخطوة الأولى :** تحديد الغرض من عملية التقويم .

يساعد تحديد الغرض من عملية التقويم على اختيار الأسلوب التقويمي الأفضل الذي يمكن إتباعه كما يساعد على تحديد نوع المعلومات التي يلزم جمعها لإجراء التقويم

2- **لخطوة الثانية :** تحديد وتحليل أهداف البرنامج .

من أهم النقاط الواجبة مراعاتها في عملية التقويم في تحديد وتحليل أهداف البرنامج والتي يشترط أن تتصف بالصفات التالية :

1- أن تكون محددة ومصاغة بشكل واضح .

2- أن تحتوي على الإجراءات الرئيسية الثلاثة للأهداف التعليمية وهي :

أ- جمهور المسترشدين .

ب- صيغة التغير السلوكي .

ت- اتجاه التغير .

3- **الخطوة الثالثة :** تحديد نوع المعلومات اللازمة لإجراء عملية التقويم .

وفيها يتم تحديد نوع المعلومات التي يشترط بالمقوم الحصول عليها لإصدار الأحكام في ضوئها .

4- **الخطوة الرابعة :** جمع المعلومات .

وفيها يحدد المقومين :

1- مصادر المعلومات التي يحتاجونها .

2- الطرق والوسائل اللازمة لجمع تلك المعلومات .

وهنالك عدة وسائل مثل الاستبيان أو دراسة التقارير أو الملاحظة أو المقابلة الشخصية وعلى اختلاف الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات إلا أنها تتفق في شروط يجب توفرها في الوسيلة :

أ- **الصلاحية والصدق :** أن يقيس المقياس ما وضع لأجله .

ب- **الوثوق :** وهو أن يعطي المقياس نفس النتائج في حالات متعددة .

ت- **الموضوعية :** هو أن يقيس النتائج دون التأثير الشخصي للقائم بالقياس .

ث- **إمكانية الاستخدام :** تلخيص النتائج مع الأخذ بنظر الاعتبار عملي الكلفة والزمن

ج- **البساطة :** اعتماد المقياس على أدوات بسيطة .

5- **الخطوة الخامسة :** تبويب وتحليل النتائج .

بعد إتمام عملية جمع المعلومات تبوب هذه البيانات وتحلل وتستخلص منها النتائج باستخدام الطرق الإحصائية المختلفة .

6- **الخطوة السادسة :** استخلاص وشرح النتائج والاستفادة منها .

وفيها يتم كتابة تقرير بكافة الخطوات الخاصة بالبرنامج للاستفادة منها في تخطيط البرامج القادمة .